عللاً مبنيَّة على الطبيعة لا سيما تركيب الحنجرة وتأثير مواقع الامكنة والعادات ثمَّ وضع لهذه اللغات قواعد تسهِّل حفظها وتبيِّن كيف يُنتقَل من لهجة الى لهجة دون عناء كبير . وقد اتَّبع الكاتب في هذا التأليف الاسلوب الذي نهجهُ الخوري روسلو احد معلمي المكتب العلميّ الكاثوليكي في باريس . وقد تعجَّبنا انَّ حضرتهُ لم يذكر كتاباً سبق اليهِ في ذلك حضرة الاب جول توران اليسوعي احد مرسلي بلاد زمبيزة قبل ١٥ سنة . وعلى كلّ حال نثني على هذا التأليف ونتمنَّى ان يؤلِّف على منوالهِ في اللغات الساميَّة

الاب نيران

شذرات

اثر للسمؤل — كلٌّ يعلم المثل الذي يضربهُ العرب في وفاء السمؤل كما يعرف ايضاً قصيدتهُ الفخريَّة التي اوَّلها :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضهُ فكلّ ثناء يرتديهِ جميلُ

وهي ابيات تدلُّ على قريحة وقَّادة وتشوِّق القرَّاء الى مطالعة كثير من جنسها لكنَّ شعر السمؤل قليل جدًّا لا يُعرَف لهُ ما خلا هذه القصيدة العامرة الَّا قطعتان صغيرتان وبعض ابيات غاية في الندرة . وها قد وقف لهذا الشاعر على قصيدة مجهولة احد المستشرقين اسمهُ هرشفلد وجدها في احد المخطوطات العبرانيَّة مكتوبةً بحرف عبرانيّ الَّا انَّها قد تشوَّهت بالنقل وكثر غلطها وها نحن ننقل بعض ابياتها بحرفها عن المجلَّة الاسيويَّة الانكليزيَّة (نيسان ١٩٠٦ ص٣٦٣) حيث اثبتها الدكتور مرغوليوث وفي تلوها فائدة لتعريف ديانة ذلك الشاعر وهذه الابيات تشبه في معناها المزمور ١٠٤ :

ألا ايها الصفُّ (؟) الذي عاب سادتي اسمع جوابي لستُ عنك بغافلِ
واحصي مناقب قومٍ (؟) اختارهم رحماهم بشواهد ودلائل (كذا)
اختارهم عمَّا عواقر للذي اختصَّهم ربّي لصفو التناسل (كذا)
من النار والقربان والمحن التي لها استسلموا حبًّا الاله الكامل (كذا)
فهذا خليل (١ صيَّر الناس حولهُ رياحين جنَّات الغصون الذوابل
وهذا ذبيحٌ فداهُ بكبشة براهُ بديًّا لانتاج الثياثل (كذا)
وهذا رئيس إصطفاهُ وخصَّهُ واسمهُ اسرائيل بكر الاوائل
ومنها: ألسنا بني مصر المكلَّلة التي لنا ضُربت مصرٌ بعشر مناكلِ (٢

١) يريد ابراهيم الخليل ٢) يشير الى ما جاء في التوراة عن ضربات مصر وغرق فرعون

السنا بني البحر المفرّق والتي لنا غرق الفرعونُ يوم التحامُلِ
واخرجهُ الباري الى الشعب كي يرى اعاجيبهُ مع جوده المتواصلِ
وكيما يفوزوا بالتنيّة اهلها من الذهب [الابريز] فوق الحمائلِ
ألسنا بني القدس الذي نُصبت لهم غمامة تظلّ لهم طول المراحلِ (كذا)
من الشمس والامطار كانت صيانةً تجير عساكرهم من الهوف العائلِ (كذا)
السنا بني السلوى مع المنّ والذي لنا فجّرَ الصوّانُ عذبَ المناهلِ
على عدد الاسباط تجري عيونها فُراتاً زلالاً طعمهُ غير حائلِ
وقد مكثوا في البرّ عمراً مجدّداً يغذّيهم الباري بخير المآكلِ
فلم يبلَ ثوب من لباس عليهمُ ولم يحوجوا النعل طرّا النقائلِ (كذا)
وانصب نوراً كالعمود امامهم ينير الرجا كالصبح غير مزايلِ
السنا بنو الطور المقدّس والذي تدخذخ للجبّار يوم الزلازلِ
ايس تظاها بالجليل تذلّلاً فشرّفهُ الباريْ على كلّ طائلِ
وناجا عليه عبدهُ وكليمهُ .... (الباقي مفقود)

روينا هذه الابيات على علّاتها ولعلّ احد القرّاء يقف لها على نسخة اصح منها

قرد الهلال كانت مجلّة الهلال فكّهتنا بوصف « الجواد الناطق » (اطلب المشرق ٨ : ٢٨٥) فبيّنّا كذب الخبر ولم تنبس الهلال بكلمة لتزييف قولها وها هي ذا اليوم قد وصفت لنا قردًا باسم امبردور (عدد أيار ص ٤٨٨) وهو اغرب من الجواد المذكور نسبت اليه فهم اللغة الانكليزيّة وحركات وعواطف واهواء. قلّما تجد مثلها في الآدميين. لكنّ الكاتب قد قوّض كلّ هذا البناء الشاهق لتأييد دروينيّته بنسبته الامر الى احد الامركان فعرفنا انّ هذه ايضاً احدى « الخرطات الامركانيّة »

شركة فلسطين المسكوبيّة أطلعنا على قائمة الشركة المسكوبيّة الفلسطينية للسنة ١٩٠٤ فاذا دخلها السنويّ قد بلغ ٣٥٧,٧٣١ روبلًا. اما المصروف فقد بلغ ٣٩٩,٤٥٦ روبلًا منها رواتب للمعلمين ١٥٠,٠١١ روبلًا تقسم على معلّمي ٨٧ مدرسة ومنها ادوية للمستوصفات ٢٧٢٠ روبلًا ومنها مساعدات للزوّار ٢٨,٩١١ روبلًا ومنها مصاريف على مستشفيَي القدس والناصرة ١٥,٩٠٧ والباقي يُصرَف في المطبوعات وخرجيّات شتّى. وعدد الطلبة في مدارس الجمعية بلغ في تلك السنة ١٠,٨٢٥ منهم ٥٨٥٨ ذكرًا و٤٩٦٧ انثى كان يتولّى تعليمهم ٤١٧ معلماً. وقد دخل في المستشفين ٧٥٧ مريضاً. وكان المرحوم الغرندوق سرجيوس الرئيس الكبير لهذه الجمعية

أسئلة وأجوبة

س سأل حضرة القس نعمة الله الشهابي : ١ً لاي سبب لا يجوز للكاثوليكي ان يقدم نذرًا الى احد القديسين في كنيسة غير كاثوليكية . ٢ً لاي سبب لا يُتلى في القداس المارونيّ اوّل فصل مار يوحنّا « في البدء كان الكلمة » حتّى ولا مرّة في السنة

النذور للكنائس غير الكنائس الكاثوليكية – بدء انجيل يوحنّا

ج الجواب على (الاوّل) ان تقدمة النذور للكنائس غير الكاثوليكية محرّمة على الكاثوليكيّ لانهُ لا يجوز للكاثوليكيّ ان يشارك غير الكاثوليكي في الدينيّات . وتقدمة النذور من هذا القبيل . نجيب على (الثاني) انّ بدء انجيل مار يوحنّا يُتلى في صلاة المساء في يبرامون الميلاد ذكرًا لميلاد المسيح الازليّ فكأنهم استعاضوا بذلك عن تلاوته في القداس . وزد على ذلك انّ فصول الاناجيل لا تُتلى كلّها في القداس

س كتب حضرة القسّ انطونيوس حرفوش : قدّم رجل من اهل التقى مائة ليرة انكليزيّة لاحد الاديار راغبًا الى ولي الوقف ان يقبلها على شرط ان يقدم بدلًا منها بطريقة مؤبدة كلّ سنة مائة قداس فقبل ولي الوقف المائة الليرة المذكورة اعلاه وانفقها لساعته في مصلحة الوقف وبقي الالزام المؤبد بالمائة قداس يوفى كل سنة . فاستثقل هذا الالزام اولياء الوقف خلفاء الواقف واخذوا يتداولون بايجاد طريقة لتخفيف هذا الالزام (اذ لم يعد سبيل للتملص منهُ لان متقدم الكنيسة توفي) فنسأل عجلتكم القراء : ١ً هل من مناسبة بين المائة ليرة انكليزية وبين الالزام المؤبد بمائة قداس تتلى سنويًا ؟ ٢ً وان لم تكن ثمّ مناسبة فبمن ينوط التعديل بين الكنيسة والالزام المذكورين ابرئيس الرهبانيّة العام ام بالاسقف او بالسيد البطريرك ؟ ٣ً الا يكفي تلاوة قداس واحد مؤبد او خمسة على الاكثر بدل الكنيسة المذكورة التي انفقت لساعتها ؟

ج الجواب على (الاوّل) انّ في هذه الامور الدينيّة لا تُطلَب مناسبة تامّة ويكفي رضى المتعاهدين بشروط قانونيّة عادلة . وعلى (الثاني والثالث) انهُ محتوم على خلفاء قابل العهد ان يتمموا هذه الشروط رغمًا عن ثقلها اما اذا ارادوا تخفيفها فلا بدّ من عرض الحال للكرسيّ الرسوليّ الذي وحدهُ يمكنهُ ان يحكم بهذه الامور ل . ش .

(تنبيه) سألنا حضرة المحوري جبرائيل رزق مرهج تسهيلًا لحلّ المشكل الرياضي الذي ورد في العدد الماضي (ص ٤٣١) ان يُبدَل كسر السطر الاخير $\frac{1}{9,03}$ بالعدد $\frac{1}{12,8}$